



OIC/CFM-49/2023/INF/FINAL.RES

الأصل عربي

## قرارات

### الشؤون الإعلامية

### الصادرة عن

الدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية

{الوسطية والاعتدال صمام الأمن والاستقرار}

نواكشوط – الجمهورية الإسلامية الموريتانية

24 – 25 شعبان 1444هـ

الموافق 16 – 17 مارس 2023

## الفهرس

الصفحة	الموضوع	الرقم
1	قرار رقم 49/1-إع بشأن دعم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كوميالك)	1
4	قرار رقم 49/2-إع بشأن إطلاق جائزة دولية لوسائل الإعلام والإعلاميين	2
7	قرار رقم 49/3-إع بشأن دعم منتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي	3
10	قرار رقم 49/4-إع بشأن تعزيز العمل الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الإعلامية بالشراكة مع الدول الأعضاء	4
14	قرار رقم 49/5-إع بشأن اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي (يونا)	5
16	قرار رقم 49/5-إع بشأن النهوض بالتعاون في قطاع الإعلام من أجل تعزيز السلم والتنمية والازدهار بما في ذلك تسخير أهداف التنمية المستدامة	6
19	قرار رقم 49/6-إع بشأن التطور الحاصل بخصوص إطلاق قناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية	7
22	قرار رقم 49/7-إع بشأن المصادقة على قرار الشؤون الإعلامية الصادر عن الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي انعقدت في مدينة إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 21 و 22 أكتوبر 2022	8
	ملحق (1)	
	قرار الشؤون الإعلامية الصادر عن الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 21 و 22 أكتوبر 2022.	9

## قرار رقم 49/1-إع

### بشأن

دعم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كوميك)

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته التاسعة والأربعين (الوسطية والاعتدال صمام الأمن والاستقرار) في نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية يومي 24 و 25 شعبان 1444هـ (الموافق: 16 و 17 مارس 2023م)؛

بالإشارة إلى القرار رقم 47/1-إع بشأن دعم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كوميك) الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السابعة والأربعين (دورة: متحدون ضد الإرهاب من أجل السلم والتنمية) في نيامي بجمهورية النيجر، يومي 12 و 13 ربيع الثاني 1442هـ (الموافق 27 و 28 نوفمبر 2020م)؛

وبالإشارة إلى القرار رقم 46/1 بشأن دعم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كوميك) الصادر عن الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية (دورة: خمسون عاما من التعاون الإسلامي: خارطة الطريق للازدهار والتنمية) في أبوظبي - دولة الإمارات العربية المتحدة يومي 24 و 25 جمادى الآخرة 1440هـ (الموافق 1 - 2 مارس 2019م)؛

إذ يستند إلى القرار رقم 11/2-إع بشأن "دعم العمل الإعلامي للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية" الصادر عن الدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كوميك) (دورة التربية والثقافة رافدان لإحلال السلم وتحقيق التنمية والتقارب بين الشعوب) التي انعقدت في دكار بجمهورية السنغال يومي 14 و 15 مايو 2018م الموافق 28-29 شعبان 1439هـ؛

إذ يشير إلى القرار رقم 45/1-إع بشأن دعم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كوميك) الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم المستدام والتضامن والتنمية) في دكا، بجمهورية بنغلاديش الشعبية، يومي 19 و 20 شعبان 1439هـ (الموافق 05 و 06 مايو 2018م)؛

وإذ يأخذ علماً بالقرار رقم 44/1-إع الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية (دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، بجمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و 17 شوال 1438هـ (الموافق 10 و 11 يوليو 2017م) بشأن دعم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كوميك)؛

وسعيًا منه إلى دعم اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية في النهوض بمهامها التي من بينها إعطاء الإعلام والثقافة في العالم الإسلامي انطلاقة جديدة لتعريف الرأي العام الدولي بقضايا الأمة الإسلامية السامية، وبخاصة قضية فلسطين والقدس الشريف، ومواجهة الحملات المغرضة ضد الإسلام والمسلمين، ومتابعة تنفيذ القرارات التي يتخذها المؤتمر الإسلامي في مجالات اختصاص اللجنة، وبحث وسائل دعم التعاون بين الدول الأعضاء في المجالين الإعلامي والثقافي، وإعداد البرامج والمقترحات التي من شأنها دعم قدرات الدول الأعضاء في هذين المجالين؛

وإذ يستند إلى البند رقم 184 من البيان الختامي الصادر عن الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي (دورة الوحدة والتضامن من أجل العدالة والسلام) التي انعقدت في مدينة إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 14 و15 أبريل 2016م الذي أشاد بجهود جمهورية السنغال لتنشيط الكوميك وشجع اللجنة الدائمة على وضع برامج وأنشطة في مجال الإعلام؛ وتعزيز الظهور الإعلامي للمنظمة بالشراكة مع المؤسسات المعنية التابعة للمنظمة وشركاء دوليين؛

وإذ يشير إلى القرار رقم 10/3-إع بشأن "دور اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية بصفتها المكلفة بتنسيق عمل الأجهزة الإعلامية لمنظمة التعاون الإسلامي"، والقرار رقم 10/5-إع بشأن "إعادة تفعيل أنشطة اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كوميك) ودعم مكتبها الصادرين عن الدورة العاشرة للكوميك التي انعقدت في دكار يومي 28 و29 أبريل 2015م؛

وإذ يستند إلى القرار رقم 10/3-إع بشأن "دعم عمل مؤسسات العمل الإعلامي الإسلامي المشترك" الصادر عن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته العاشرة في مدينة طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية يومي 03 و04 ديسمبر 2014 (دورة: التقارب الإعلامي لأجل السلام والاستقرار في العالم الإسلامي) الذي يؤكد في بنده الثالث على ضرورة دعم عمل جميع مؤسسات العمل الإعلامي الإسلامي المشترك التي من بينها اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية، مشدداً على أهمية تعزيز التآزر فيما بين هذه المؤسسات وتطوير فاعليتها والمساهمة في أعمالها بفاعلية والاستفادة من الخدمات التي تقدمها؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي المقدم إلى هذه الدورة:

1- يعرب عن تقديره لجمهورية السنغال على الجهود التي تبذلها من أجل دعم اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كوميك) بما في ذلك تعيين مدير للمكتب التنسيقي للكوميك وتخصيص مقر له في العاصمة دكار، ويدعو إلى مواصلة تفعيل وتعزيز عمل هذه اللجنة الدائمة.

2- يرحب بمخرجات الدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كوميك) (دورة التربية والثقافة رافدان لإحلال السلم وتحقيق التنمية والتقارب بين الشعوب) التي انعقدت في

دكار بجمهورية السنغال يومي 14 و15 مايو 2018م، ويدعو الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية التابعة للمنظمة إلى العمل على وضعها حيز التنفيذ سعياً نحو تطوير عمل هذه اللجنة الدائمة ودعم مكتبها التنسيقي.

3- **يُثمن** الحركة الجديدة التي تشهدها الكوميك لتنشيط العمل الإعلامي الإسلامي المشترك، ويقدر عالياً عقدها لورشة إعلامية حول منظمة التعاون الإسلامي في دكار بالسنغال يوم 30 مايو 2016م شارك فيها العديد من سفراء الدول الأعضاء المعتمدين في دكار وممثلون عن وسائل الإعلام والمجتمع المدني والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والتي أسهمت في الظهور الإعلامي للمنظمة في السنغال وإفريقيا، وكذلك مشاركة الكوميك في تنظيم عدد من الورشات الإعلامية المتخصصة بالشراكة مع إدارة الإعلام بالأمانة العامة والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة خلال عامي 2017م و2018م.

4- **يشيد** بقرار رئيس اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كوميك)، والقاضي بعقد الدورة الثانية عشرة للجنة في دكار خلال عام 2023.

5- **ينوه** بمبادرة رئيس اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كوميك) بإطلاق جائزة عالمية لمكافحة وسائل الإعلام والإعلاميين المتميزين في مجال تعزيز السلم والتسامح والوثام بين الثقافات، ويشيد عالياً بانعقاد الاجتماع الأول للجنة المخصصة يوم 10 إبريل 2017 في دكار والتي تشكلت خلال الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي عقدت في جدة بالمملكة العربية السعودية من 19 إلى 21 ديسمبر 2016 من أجل بحث وتدارس شروط وطرائق تفعيل الجائزة. كما يثمن نتائج الاجتماع الثاني لهذه اللجنة الذي عقد في مقر اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي بجدة يوم 30 أكتوبر 2017، والاجتماع الثالث للجنة الذي عقد في دكار يوم 13 مايو 2018 والذين استكملا بحث شروط وإجراءات الجائزة الدولية.

6- **يجدد الدعوة** لجميع الدول الأعضاء لتفهم الوضعية المالية الصعبة التي تمر بها الكوميك، الأمر الذي يستدعي منها تقديم الدعم اللازم باستمرار لهذه اللجنة الدائمة، بما في ذلك الدعم العيني، والدعم المادي لميزانية المكتب التنسيقي للكوميك، واستضافة مشاريع وبرامج مشتركة يبادر باقتراحها وتقديمها المكتب التنسيقي للكوميك لكي تتمكن من القيام بمهامها المنوطة بها في المجالين الإعلامي والثقافي في إطار منظمة التعاون الإسلامي.

7- **يطلب** من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

{ } { } { }

## قرار رقم 49/2-إع

### بشأن

### إطلاق جائزة دولية لوسائل الإعلام والإعلاميين

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته التاسعة والأربعين (الوسطية والاعتدال صمام الأمن والاستقرار) في نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية يومي 24 و 25 شعبان 1444هـ (الموافق: 16 و 17 مارس 2023م)؛

إذ يستند إلى مخرجات الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي انعقدت في مدينة إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 21 و 22 أكتوبر 2022، ولاسيما تقرير الدورة في بنديه رقم 11 و 12 بشأن جائزة منظمة التعاون الإسلامي لمكافحة وسائل الإعلام والإعلاميين المتميزين في مجال تعزيز الحوار والوثام بين الثقافات؛ (مقترح من الأمانة العامة بطلب من الدورة الثانية عشرة لمؤتمر وزراء الإعلام).

بالإشارة إلى القرار رقم 47/2-إع بشأن إطلاق جائزة دولية لوسائل الإعلام والإعلاميين الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السابعة والأربعين (دورة: متحدون ضد الإرهاب من أجل السلم والتنمية) في نيامي بجمهورية النيجر، يومي 12 و 13 ربيع الثاني 1442هـ (الموافق 27 و 28 نوفمبر 2020م)؛

بالإشارة إلى القرار رقم 46/2 بشأن إطلاق جائزة دولية لوسائل الإعلام والإعلاميين الصادر عن الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية (دورة: خمسون عاما من التعاون الإسلامي: خارطة الطريق للازدهار والتنمية) في أبوظبي - دولة الإمارات العربية المتحدة يومي 25 و 25 جمادى الآخرة 1440هـ (الموافق 1 - 2 مارس 2019م)؛

إذ يستند إلى القرار رقم 11/3-إع بشأن "إطلاق جائزة دولية لوسائل الإعلام والإعلاميين" الصادر عن الدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كوميالك) (دورة التربية والثقافة رافدان لإحلال السلم وتحقيق التنمية والتقارب بين الشعوب) التي انعقدت في دكار بجمهورية السنغال يومي 14 و 15 مايو 2018م (الموافق 28-29 شعبان 1439هـ)؛

وإذ يستذكر القرار رقم 45/2-إع بشأن إحداث جائزة دولية لوسائل الإعلام والإعلاميين الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم المستدام والتضامن والتنمية) في دكا، بجمهورية بنغلاديش الشعبية، يومي 19 و 20 شعبان 1439هـ (الموافق 05 و 06 مايو 2018م)؛

إذ يأخذ علماً بالقرار رقم 44/2-إع الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، بجمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق 10 و11 يوليو 2017م) بشأن إحداث جائزة دولية لوسائل الإعلام والإعلاميين؛

وإذ يرحب بالجهود المحمودة التي يبذلها رئيس كوميك لإعطاء دينامية جديدة للجنة؛  
واستناداً إلى نتائج الدورة العاشرة للكوميك التي عقدت في دكار يومي 28 و29 أبريل 2015، ولا سيما توصيتها المتعلقة بزيادة الدعم للصحافة الإسلامية؛

وإذ يأخذ في الاعتبار إعلان رئيس كوميك الوارد في تقريره الذي أقره رؤساء الدول والحكومات المجتمعين في إسطنبول في أبريل 2016 خلال مؤتمر القمة الإسلامي في دورته الثالثة عشرة، خاصة فيما يتعلق منه بالخطوط العريضة المقترحة اعتمادها أساساً لبرنامج كوميك مستقبلاً؛  
واقناعاً منه بالدور الرئيسي الذي يتعين أن تضطلع به الصحافة في مجال السلم والتنمية في البلدان الأعضاء؛

- وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي المقدم إلى هذه الدورة:
- 1- يعرب عن تقديره البالغ للمبادرة التي أطلقها رئيس جمهورية السنغال، بصفته رئيساً للكوميك، والمتعلقة بإحداث جائزة عالمية لمكافحة وسائل الإعلام والإعلاميين المتميزين في مجال تعزيز الحوار والتسامح والوثام بين الثقافات.
  - 2- يشيد بجهود جمهورية السنغال التي أفضت إلى إنشاء اللجنة المخصصة المكلفة ببحث وتدارس شروط وطرائق الجائزة، ويشيد عالياً بانخراط الدول والمؤسسات الأعضاء في اللجنة المذكورة.
  - 3- يثمن نتائج الاجتماعات: الأول والثاني والثالث للجنة المخصصة المكلفة ببحث وتدارس شروط وطرائق الجائزة، والتي عقدت على التوالي في 10 إبريل 2017 بدكار، وفي 30 أكتوبر 2017 بجدة وفي 13 مايو 2018 بدكار، حيث بحث الاجتماع الأول ورقة تمهيدية حول الجائزة تتضمن المستهدفين منها وتسميتها بـ "جائزة منظمة التعاون الإسلامي الدولية لوسائل الإعلام"، وفئات الصحافة التي يمكنها المشاركة في الجائزة، وموضوعاتها، واللغات المعتمدة فيها، وقيمة الجائزة النقدية والعينية، وعدد الفائزين، وكفالة الجائزة، والقيمة الإجمالية للجائزة؛ وبحث الاجتماع الثاني للجنة بطاقة تقنية تفصيلية عن الجائزة تتضمن أهدافها، ونطاقها، والشروط العامة الخاصة بالمرشحين، والأعمال الإعلامية المشاركة في الجائزة، وقيمة الجائزة، وفئاتها، وطريقة اختيار الفائزين، والهيكل التنظيمي للجائزة، وتشكيل لجنة التحكيم،



وموعد ومكان إطلاق الجائزة خلال عام 2018؛ فيما استكمل الاجتماع الثالث بحث الورقة الفنية للجائزة التي تشتمل على شروط وإجراءات الجائزة وتم إثراءها بمقترحات من الدول الأعضاء والمؤسسات التابعة للمنظمة.

4- **يشيد** بجهود الأمانة العامة في العمل على إعداد مشروع البطاقة الفنية الخاصة بالجائزة، أخذاً بعين الاعتبار مرئيات الدول والمؤسسات الأعضاء باللجنة الخاصة بالجائزة، والتي تشتمل على الشروط المتعلقة بالمؤسسات والمرشحين والأعمال المتقدمة لنيل الجائزة، وقيمة الجائزة، وحالات الحجب، وطريقة اختيار الفائزين، والهيكل التنظيمي للجائزة، ومعايير اختيار الفائزين، وموعد إطلاق الجائزة، والتكلفة الإجمالية للجائزة، والتي تم اعتمادها في القرار الصادر عن الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي انعقدت في مدينة إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 21 و 22 أكتوبر 2022.

5- **يدعو** جميع الدول الأعضاء والمؤسسات المالية لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات ذات الصلة في المنظمة إلى تقديم دعمها الكامل لهذه المبادرة، بما في ذلك الدعم المعنوي والمادي لكي يتم الإطلاق الفعلي لهذه الجائزة.

6- **يدعم** اعتماد "البطاقة الفنية الخاصة بجائزة منظمة التعاون الإسلامي لمكافحة وسائل الإعلام والإعلاميين المتميزين في مجال تعزيز الحوار والوثام بين الثقافات استناداً إلى مخرجات الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي انعقدت في مدينة إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 21 و 22 أكتوبر 2022؛ ويؤكد ضرورة إنشاء صندوق لتمويل الجائزة يكون مقره في الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بحيث يتم افتتاح حساب بنكي من طرف الأمانة العامة للمنظمة لهذه الغرض، وذلك استناداً إلى البند رقم (14- تمويل الجائزة) المتضمن في البطاقة الفنية للجائزة.

7- **يطلب** من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذه المبادرة، بالتعاون مع كومياك، وتقديم تقرير في هذا الشأن إلى الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

{ } { } { }

## قرار رقم 49/3-إع

### بشأن

#### دعم منتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته التاسعة والأربعين (الوسطية والاعتدال صمام الأمن والاستقرار) في نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية يومي 24 و 25 شعبان 1444هـ (الموافق: 16 و 17 مارس 2023م)؛

بالإشارة إلى القرار رقم 47/3-إع بشأن دعم منتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السابعة والأربعين (دورة: متحدون ضد الإرهاب من أجل السلم والتنمية) في نيامي بجمهورية النيجر، يومي 12 و 13 ربيع الثاني 1442هـ (الموافق 27 و 28 نوفمبر 2020م)؛

بالإشارة إلى القرار رقم 46/3 بشأن دعم منتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الصادر عن الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية (دورة: خمسون عاما من التعاون الإسلامي: خارطة الطريق للازدهار والتنمية) في أبوظبي - دولة الإمارات العربية المتحدة يومي 25 و 25 جمادى الآخرة 1440هـ (الموافق 1 - 2 مارس 2019م)؛

إذ يستذكر إلى القرار رقم 11/4-إع بشأن "دعم نشاطات مؤسسات العمل الإعلامي الإسلامي المشترك والتنسيق فيما بينها" الصادر عن الدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كوميك) (دورة التربية والثقافة رافدان لإحلال السلم وتحقيق التنمية والتقارب بين الشعوب) التي انعقدت في دكار بجمهورية السنغال يومي 14 و 15 مايو 2018م (الموافق 28-29 شعبان 1439هـ)؛

وإذ يشير إلى القرار رقم 45/3-إع بشأن "دعم منتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم المستدام والتضامن والتنمية) في دكا، بجمهورية بنغلاديش الشعبية، يومي 19 و 20 شعبان 1439هـ (الموافق: 05 و 06 مايو 2018م)؛

إذ يأخذ علماً بالقرار رقم 44/3-إع الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، بجمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و 17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و 11 يوليو 2017م) بشأن دعم منتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يشير إلى القرار رقم 40/1-إع الصادر عن الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية (دورة: حوار الحضارات عامل للسلام والتنمية المستدامة)، التي عقدت في كوناكري بجمهورية غينيا خلال الفترة من 6 إلى 8 صفر 1435 هـ (الموافق 9-11 ديسمبر 2013) بشأن منح منتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي صفة المؤسسة المنتمية؛

وإذ يستذكر الأهداف والمبادئ الواردة في ميثاق منظمة التعاون الإسلامي، ولاسيما منها تلك التي تدعو إلى تعزيز التضامن بين البلدان الإسلامية وتقوية القدرات لحماية أمنها وسيادتها واستقلالها وحقوقها الوطنية؛

وإذ يشير إلى برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025، الذي اعتمده القمة الإسلامية الثالثة عشرة التي عقدت في إسطنبول بجمهورية تركيا يومي 14 و15 أبريل 2016، وبخاصة الفقرة 50 بشأن الإعلام والدبلوماسية العامة، والتي تؤكد أن وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة هي الأداة والمصدر الأكثر فعالية لنشر المعلومات وتشكيل الرأي العام، وأن منظمة التعاون الإسلامي هي بصدده صياغة استراتيجية مفصلة للتواصل الفعال مع الجمهور وتوظيف وسائل الإعلام للترويج لأهدافها ومقاصدها؛

وإذ يأخذ علماً بنتائج الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام (دورة: الإعلام المتجدد في مواجهة الإرهاب والإسلاموفوبيا)، التي عقدت في جدة بالمملكة العربية السعودية يوم 21 ديسمبر 2016؛

وإذ يشير أيضاً إلى أن الدورة ذاتها من المؤتمر المذكور قد دعت منتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، من خلال قرارها رقم 12/11-إع بشأن دور الإعلام في مكافحة الإرهاب، إلى إعداد مدونة سلوك إرشادية تتضمن التشريعات والإجراءات القانونية لوسائل الإعلام للتصدي لظاهرة الإرهاب؛

وإذ يؤكد أن معالجة ظاهرة الإسلاموفوبيا تبدأ بتقديم الصورة الحقيقية للدين الإسلامي الحنيف إلى المحاورين الأجانب على نحو يتسم بالرصانة والنجاعة؛

وإذ يشدد على أهمية التعاون بين الدول الأعضاء فيما يخص بلورة آليات إعلامية لمكافحة الإرهاب؛

**وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي المقدم لهذه الدورة:**

1- يأخذ علماً بتعيين السيد نورالله أوزترك (Nurullah OZTURK) مديراً عاماً جديداً لمنتدى سلطات تنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ابتداءً من أكتوبر 2019 خلفاً للدكتور حميد إرسوي (Hamit ERSOY) الذي انتهت فترة ولايته، متمنياً للمدير العام

- الجديد التوفيق في مهامه الجديدة، ويتقدم بالشكر والتقدير للمدير العام المنتهية ولايته على ما بذله من جهود قيمة لتأسيس المنتدى وتوسيع عضويته وتفعيل شبكة علاقاته ونشاطاته مع سلطات تنظيم البث في الدول الأعضاء.
- 2 يأخذ علماء بعقد الاجتماع الثاني للجنة التوجيهية لمنتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول بالجمهورية التركية يوم 29 سبتمبر 2017 الذي بحث جدول أعمال الاجتماع السنوي السادس للمنتدى.
- 3 يعرب عن تقديره لجمهورية إندونيسيا لاستضافتها الاجتماع السنوي الخامس لمنتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك يوم 23 فبراير 2017 في باندونج تحت شعار "محو الأمية الإعلامية والمشهد الإعلامي لتحقيق الوئام العالمي". كما يحيي جمهورية بنين وكذلك السلطة العليا للاتصال المسموع والمرئي في بنين على استضافتها الاجتماع السنوي السادس لمنتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي يومي 19 و20 فبراير 2018 الذي شهد انضمام عدد من سلطات تنظيم البث الوطنية للمنتدى.
- 4 يرحب بنتائج الاجتماع السنوي الخامس لمنتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما اعتماد إعلان باندونج بشأن دور الإعلام في تعزيز التسامح ومكافحة الإرهاب والإسلاموفوبيا.
- 5 يحث الدول الأعضاء على اتخاذ التدابير اللازمة لتشجيع سلطاتها و/أو مؤسساتها الوطنية المعنية بتنظيم البث والتي تتحمل واجبات ومسؤوليات مماثلة على العمل مع منتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، الذي سوف يكون محفلاً لإرساء وتعزيز التنسيق والتواصل والتعاون المنتظم بين الجهات المعنية في الدول الأعضاء.
- 6 يطلب من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

{O}{X}{O}

## قرار رقم 49/4-إع

### بشأن

تعزيز العمل الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الإعلامية بالشراكة مع الدول الأعضاء

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته التاسعة والأربعين (الوسطية والاعتدال صمام الأمن والاستقرار) في نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية يومي 24 و 25 شعبان 1444هـ (الموافق: 16 و 17 مارس 2023م)؛

بالإشارة إلى القرار رقم 47/4-إع بشأن تعزيز العمل الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الإعلامية بالشراكة مع الدول الأعضاء الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السابعة والأربعين (دورة: متحدون ضد الإرهاب من أجل السلم والتنمية) في نيامي بجمهورية النيجر، يومي 12 و 13 ربيع الثاني 1442هـ (الموافق 27 و 28 نوفمبر 2020م)؛

بالإشارة إلى القرار رقم 46/4 بشأن تعزيز العمل الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الإعلامية بالشراكة مع الدول الأعضاء الصادر عن الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية (دورة: خمسون عاما من التعاون الإسلامي: خارطة الطريق للازدهار والتنمية) في أبوظبي - دولة الإمارات العربية المتحدة يومي 24 و 25 جمادى الآخرة 1440هـ (الموافق 1 - 2 مارس 2019م)؛

استناداً إلى القرار رقم 45/4 بشأن "تعزيز العمل الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الإعلامية بالشراكة مع الدول الأعضاء" الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم المستدام والتضامن والتنمية) في دكا، بجمهورية بنغلاديش الشعبية، يومي 19 و 20 شعبان 1439هـ (الموافق: 05 و 06 مايو 2018م)؛

إذ يأخذ علماً بالقرار رقم 44/4-إع بشأن "التأكيد على قرارات الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي انعقدت في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية في 21 ديسمبر 2016" الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) التي انعقدت في أبيدجان، بجمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و 17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و 11 يوليو 2017م)؛

وإذ يسترشد بالقرار رقم 9/4-إع بشأن "التنسيق في المجال الإعلامي في إطار منظمة التعاون الإسلامي من أجل إعطاء صورة متكاملة للعمل الإسلامي المشترك" الصادر عن الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي انعقدت في ليبرفيل بالجمهورية الغابونية يومي 19

و20 إبريل 2012 الذي أكدت عليه الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية التي انعقدت في جيبوتي بجمهورية جيبوتي في الفترة الممتدة من 15 إلى 17 نوفمبر 2012؛

وإذ يشدد على أهمية تعزيز التعاون والتنسيق بين الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الإعلامية والدول الأعضاء فيما يخص تنفيذ المشاريع والبرامج الإعلامية؛

**وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي المقدم للمؤتمر:**

1- **يدعم** قرارات الجمعية العامة لاتحاد وكالات أنباء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (يونا) التي انعقدت في مقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بجدة في المملكة العربية السعودية في 12 ديسمبر 2019؛ ويحث الدول الأعضاء على دعم الاتحاد وتسديد مساهماتها في ميزانيته السنوية.

2- **يثنى** العمل الإعلامي التي قامت وتقوم بها الأمانة العام لمنظمة التعاون الإسلامي لتطوير قدرات الإعلاميين وتوسيع مداركهم وصقل مهاراتهم في الشأن الإعلامي عبر تنظيم البرامج والدورات التدريبية الإعلامية المتخصصة، لاسيما خلال الفترة الممتدة من 2017 إلى 2019، **ويدعوها** إلى تنظيم المزيد من هذه البرامج التدريبية وورش العمل الإعلامية بالتعاون مع المؤسسات الإعلامية والبحثية والتدريبية ومع الجهات المعنية في الدول الأعضاء وغير الدول الأعضاء، وذلك بهدف تعزيز العمل الإعلامي للمنظمة وإفادة الإعلاميين وتعزيز ظهور المنظمة إعلامياً عبر هذه البرامج الإعلامية.

3- **يرحب** بنتائج ورشة العمل الإعلامية التي نظمتها الأمانة العامة بمقرها يوم 15 نوفمبر 2018 حول "دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم عمل منظمة التعاون الإسلامي" والتي شارك فيها خمسة وثلاثون مشاركاً من المدونين والمغردين والمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي من مختلف الدول والمؤسسات الأعضاء بالمنظمة، وذلك بهدف زيادة ظهور منظمة التعاون الإسلامي إعلامياً على المستويين الإقليمي والعالمي، ونشر الوعي حول برامج وأنشطة المنظمة في الدول الأعضاء والدول الأخرى.

4- **يرحب** بنتائج ورشة العمل التي عقدتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بالشراكة مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) وبالتعاون مع مؤسسة ثومسون البريطانية بهدف إعداد "دليل توجيهي لتأهيل الإعلاميين لتغطية الأحداث الإرهابية" خلال الفترة الممتدة من 31 أكتوبر إلى 2 نوفمبر 2017 بمقر الأمانة العامة للمنظمة في جدة، وذلك استجابة لطلب أصحاب المعالي ووزراء الإعلام من الأمانة العامة والإيسيسكو تقديم دراسة حول آلية تأهيل الكوادر الإعلامية المتخصصة في قرارهم رقم 11/12-إع بشأن "دور الإعلام في مكافحة الإرهاب" الصادر عن الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء

الإعلام بجدة في 21 ديسمبر 2016 الذي تم التأكيد عليه ضمن قرارات الشؤون الإعلامية من خلال القرار 44/4-إع بشأن "التأكيد على قرارات الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي انعقدت في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية في 21 ديسمبر 2016"، وذلك خلال الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية في أيدجان يومي 10 و11 يوليو 2017.

5- **يرحب** بنتائج المنتدى الإسلامي الأوروبي الأول حول استكشاف سبل التعاون للقضاء على خطاب الكراهية في وسائل الإعلام وورشة العمل لوسائل الإعلام لتقييم واعتماد الصيغة النهائية لمشروع الدليل التدريبي للإعلاميين المهنيين لتغطية الأحداث الإرهابية بما في ذلك الإجراءات الفنية والإعلامية والأخلاقية والقانونية، التين عقدتهما الأمانة العامة بالشراكة مع الإيسيسكو، وذلك يومي 29 و30 يونيو 2018 في مقر نادي الصحافة الأوروبي في بروكسل ببلجيكا. وقد تم الانتهاء من إعداد مشروع هذا الدليل الإعلامي الذي تم إعداده بناء على تكليف من الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام، وسيتم عرضه على الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام للنظر في اعتماده.

6- **يُشمن** تنظيم الأمانة العامة لدورة تدريبية حول "الإنفوجرافيك لشبكات التواصل الاجتماعي" في مركز التدريب الإعلامي التابع لاتحاد وكالات أنباء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في الفترة من 10 إلى 12 أبريل 2018 للصحفيين والإعلاميين من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي.

7- **يرحب** بنتائج ورشة العمل التي عقدتها منظمة التعاون الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) بالتنسيق مع الهيئة الوطنية السنغالية المكلفة باليونيسكو والإيسيسكو واللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) حول "تفعيل آليات الاستراتيجية الإعلامية لمنظمة التعاون الإسلامي للتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا والاستراتيجية الإعلامية الشاملة للمنظمة حتى العام 2025" في دكار بجمهورية السنغال يومي 16 و17 أكتوبر 2017، والتي دعت إلى إنشاء شبكة تضم مراكز التدريب الإعلامي في العالم الإسلامي لتعزيز التعاون المشترك فيما بينها ووضع خطة موحدة لتدريب الصحفيين؛ وتكثيف التنسيق والشراكة فيما بين منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات المتخصصة في إنتاج المحتوى والمواد التي تعرض الإسلام وقيمه السمحة التي يمكن أن يستوعبها عقل المتلقي في الغرب للمساهمة في تصحيح الصورة النمطية المغلوطة عن الإسلام.

8- **يُشمن** خلاصات ورشة العمل شبه الإقليمية حول "المرأة في المجتمع المدني وتعزيز حضورها في الإعلام" التي عقدتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) والأمانة العامة للجنة البحرين الوطنية للتربية والعلوم والثقافة في

المنامة بمملكة البحرين يومي 4 و 5 أكتوبر 2017، وذلك تنفيذاً للقرار 11/4-إع بشأن تمكين المرأة في وسائل الإعلام التي أوصت بضرورة الاستفادة من التجارب الناجحة في الدول الأعضاء حول تعزيز دور المرأة في المجتمع من خلال إنشاء شبكة للإعلاميات تحت إشراف الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وتوثيق إنجازات الرائدات؛ وأشادت بأهداف مشروع مرصد منظمة التعاون الإسلامي للرصد الإعلامي للمرأة في الدول الأعضاء والاسترشاد بتوجيهاته؛ وحثت وسائل الإعلام على تعزيز حضور النساء في المؤسسات الإعلامية كصحفيات أو مكلفات بتسيير المقاولات الإعلامية.

9- يرحب بتوصيات ورشة عمل الخبراء وممثلي المجتمع المدني لبحث الإجراءات الإعلامية والقانونية للتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا التي نظمها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) والمركز الثقافي الإسلامي بلندن في العاصمة البريطانية لندن يومي 15 و 16 يوليو 2017، وذلك في إطار تنفيذ القرار 11/2-إع بشأن "الاستراتيجية الإعلامية للمنظمة للتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا" الصادر عن الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي انعقدت في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية في 21 ديسمبر 2016، التي دعت إلى تكثيف التنسيق والتعاون بين الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام للتصدي لمن يقفون وراء ظاهرة الإسلاموفوبيا، والتعامل معهم على أساس أنهم جماعات كارهة للسلام ومخالفة لحقوق الإنسان ومهددة للجهود الدولية الهادفة إلى تعزيز الحوار بين الثقافات والتحالف بين الحضارات؛ ودعت المنظمات الدولية الحكومية ومنظمات المجتمع المدني لتنسيق الجهود من أجل تفعيل المواثيق، والعهد والاتفاقيات، والإعلانات والقرارات، والقوانين الوطنية والدولية، المؤكدة للحدود الفاصلة بين حرية الرأي والتعبير، وبين مختلف التجاوزات والإساءات إلى الأديان التي يتم ارتكابها من طرف وسائل الإعلام تحت غطاء حرية الرأي والتعبير؛ وطالبت ممثلي المجتمع المدني المسلمين والمؤسسات الإسلامية في الدول الغربية إلى تطوير وتعزيز خطابهم الإعلامي وتفاعلهم بإيجابية مع وسائل الإعلام، وإطلاق حملات وبرامج إعلامية وثقافية لإبراز الصورة الحقيقية السمة للإسلام.

10- يطلب من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

{ } { } { }



## قرار رقم 49/5-إع

### بشأن

### اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي (يونان)

إنّ مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته التاسعة والأربعين (الوسطية والاعتدال صمام الأمن والاستقرار) في نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية يومي 24 و 25 شعبان 1444هـ (الموافق: 16 و 17 مارس 2023م)؛

إذ يستذكر قرارات الشؤون الإعلامية الصادرة عن الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية المنعقدة بمدينة إسلام آباد بجمهورية باكستان الإسلامية يومي 22 و 23 مارس 2022 تحت شعار (بناء الشراكات من أجل السلام والعدالة والتنمية)، وقرار الشؤون الإعلامية الصادر عن الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقدة بمدينة إسطنبول بجمهورية تركيا يومي 21 و 22 أكتوبر 2022 تحت شعار (مناهضة التضليل الإعلامي وظاهرة الإسلاموفوبيا في عصر ما بعد الحقيقة)؛

وإذ يستند إلى القرار رقم 47/4-إع بشأن "تعزيز العمل الإعلامي المشترك لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الإعلامية بالشراكة مع الدول الأعضاء" الصادر عن الدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية تحت شعار (متحدون من أجل السلم والتنمية) التي عقدت في نيامي بجمهورية النيجر يومي 27 و 28 نوفمبر 2020؛

وإذ يشير إلى القرار رقم 11/8-إع بشأن "دعم مؤسسات العمل الإسلامي المشترك في مجال الإعلام" الصادر عن الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام تحت شعار (الإعلام المتجدد في مواجهة الإرهاب والإسلاموفوبيا) التي عقدت في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية يوم 21 ديسمبر 2016؛

واستنادا إلى القرار رقم 9/4-إع بشأن "التنسيق في المجال الإعلامي في إطار منظمة التعاون الإسلامي من أجل إعطاء صورة متكاملة للعمل الإسلامي المشترك" الصادر عن الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام تحت شعار (تقنيات الإعلام في خدمة السلم والتنمية في مدينة ليبروفيل بجمهورية الغابون يومي 19 و 20 أبريل 2012)؛

1- يثمن دعم دولة مقر الاتحاد المملكة العربية السعودية، وتقديمها منحة مالية بـ 11 مليون و 89 ألف ريال (3 مليون و 173 ألف دولار أمريكي) ويثمن دور دولة قطر في تسديد كامل مساهماتها للسنوات الماضية والتي بلغت (985 ألف دولار أمريكي).

2- يدعو الدول الأعضاء إلى القيام بتسديد مساهماتها الإلزامية في ميزانية اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي بعد ما تم استكمال عملية إعادة الهيكلة بناء على النحو الذي تم اعتماده في قرارات الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام في الرباط يومي 27 و

- 28 يناير 2009، والجمعية العمومية لاتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي "يوننا"، كما يدعو إلى المساهمة في أنشطة الاتحاد بفعالية، والاستفادة من الخدمات التي يقدمها، ويشيد بالدول الأعضاء الملتزمة بتسديد مساهماتها، وعلى رأسها دولة المقر المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان، كما يشيد بالدول التي بادرت لتسديد مساهماتها: قطر ومصر والبحرين وباكستان وكازاخستان وكوت ديفوار والكاميرون.
- 3- يدعو الاتحاد تعزيز تواصله مع الدول غير الأعضاء بما في ذلك الاتحادات الدولية لوكالات الأنباء والمؤسسات الإعلامية الدولية لإقامة برامج إعلامية في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وتعزيز الحوار والتبادل الثقافي ومكافحة الإسلاموفوبيا والإرهاب، وإبراز دور منظمة التعاون الإسلامي وأجهزتها والدول أعضاء في هذه المجالات.
- 4- يحث الاتحاد على تكثيف أنشطته في مجال التدريب وتأهيل الكوادر الإعلامية في الدول الأعضاء والعمل بالتنسيق مع الدول الأعضاء والمؤسسات الإعلامية الأخرى للمنظمة، على إنشاء شبكة ومنتدى دائم لمؤسسات التدريب الإعلامي في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، لرفع مستوى التتبع بينها وإتاحة المزيد من الفرص التدريبية للكوادر المهنية في الدول الأعضاء.
- 5- يشجع إسهامات اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي "يوننا" في التغطية الإعلامية للأحداث البارزة لمنظمة التعاون الإسلامي، وتحديدًا الدورة 48 لمجلس وزراء الخارجية، والمؤتمر الرابع لمنظمة التعاون الإسلامي حول الوساطة، والاجتماع الوزاري الأول لأجهزة إنفاذ قوانين مكافحة الفساد في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ويدعو الاتحاد إلى وضع برنامج إعلامي على مستوى وكالات الأنباء لتعزيز التغطية الإعلامية لأنشطة منظمة التعاون الإسلامي ومؤتمراتها ولا سيما القمة الإسلامية، والمؤتمرات الوزارية. الدولية للدول الأعضاء.
- 6- يشجع الاتحاد على رفع مستوى التنسيق بين منسوبي وكالات الأنباء والإعلاميين في الدول الأعضاء لتعزيز التواصل بينهم والعمل على إيجاد قاعدة بيانات لدعم التحرك الإعلامي المشترك، وتوظيف هذه القاعدة في تعزيز الظهور الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي ومؤتمراتها وأجهزتها والمؤتمرات الدولية للدول الأعضاء.
- 7- يثمن إطلاق منصة إعلامية رقمية متكاملة لتعزيز التبادل الإخباري بين الدول الأعضاء باللغات الثلاث الرسمية للمنظمة، وأكثر من 15 لغة باستخدام تقنية الترجمة الآلية العصبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، وتكثيف التغطية الإعلامية لأنشطة المنظمة والأحداث البارزة في الدول الإسلامية، ويدعو الدول الأعضاء وأجهزة منظمة التعاون الإسلامي إلى الاستفادة من هذه المنصة وتزويدها بالمواد الإعلامية.

## قرار رقم 49/6-إع

### بشأن

النهوض بالتعاون في قطاع الإعلام من أجل تعزيز السلم والتنمية والازدهار

بما في ذلك تسخير أهداف التنمية المستدامة

إنّ مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته التاسعة والأربعين (الوسطية والاعتدال صمام الأمن والاستقرار) في نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية يومي 24 و 25 شعبان 1444هـ (الموافق: 16 و 17 مارس 2023م)؛

بالإشارة إلى القرار رقم 47/5-إع بشأن تعزيز النهوض بالتعاون في قطاع الإعلام من أجل تعزيز السلم والتنمية والازدهار بما في ذلك من خلال تسخير أهداف التنمية المستدامة الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السابعة والأربعين (دورة: متحدون ضد الإرهاب من أجل السلم والتنمية) في نيامي بجمهورية النيجر، يومي 12 و 13 ربيع الثاني 1442هـ (الموافق 27 و 28 نوفمبر 2020م)؛

بالإشارة إلى القرار رقم 46/5 بشأن النهوض بالتعاون في قطاع الإعلام من أجل تعزيز السلم والتنمية والازدهار بما في ذلك من خلال تسخير أهداف التنمية المستدامة الصادر عن الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية (دورة: خمسون عاما من التعاون الإسلامي: خارطة الطريق للازدهار والتنمية) في أبوظبي - دولة الإمارات العربية المتحدة يومي 24 و 25 جمادى الآخرة 1440هـ (الموافق 1 - 2 مارس 2019م)؛

استناداً إلى القرار رقم 45/5 بشأن " النهوض بالتعاون في قطاع الإعلام من أجل تعزيز السلم والتنمية والازدهار بما في ذلك من خلال تسخير أهداف التنمية المستدامة" الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم المستدام والتضامن والتنمية) في دكا، بجمهورية بنغلاديش الشعبية، يومي 19 و 20 شعبان 1439هـ (الموافق: 05 و 06 مايو 2018م)؛

وإذ يدرك مدى الحاجة إلى التعزيز المستمر للتفاهم المتبادل والتضامن بين بلدان الأمة الإسلامية عبر المعمورة؛

وإذ يؤكد الروح الحقيقية للإسلام؛

وإذ يستذكر التعاون القائم بين منظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة في شتى المجالات، وخاصة منها المجالات المتعلقة بالسلم والأمن والمساعدة الإنسانية واللاجئين وتعزيز الحوار بين الحضارات؛

وإذ يستذكر الاستراتيجية الإعلامية لمنظمة التعاون الإسلامي والتي أقرتها الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام يوم 21 ديسمبر 2016؛

وإذ يشير إلى القرارات المتعلقة بالتعاون في قطاع الإعلام الصادرة عن الدورات السابقة لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يسجل، مع التقدير جهود المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الإعلام؛

وسعيًا منه إلى تعزيز السلم والتنمية من خلال تسخير الفعاليات الإعلامية والثقافية؛

1- يدعو الدول إلى تسخير قطاع الإعلام في كل منها من أجل إبراز ونشر المعلومات المتعلقة بالإنجازات وقصص النجاح لدى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في القطاعين الاجتماعي والاقتصادي، ولاسيما في المجالات التي تشملها أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة مثل مكافحة الإرهاب، وتغير المناخ، والمساعدة الإنسانية، والهجرة، والتقليص من مخاطر الكوارث والاستعداد لها، وقضايا الجنسين وغيرها.

2- يحث الدول الأعضاء على تسخير مختلف وسائل التواصل المرتبطة بقنوات الإعلام والاتصال المتاحة، بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي، من أجل نشر المعلومات المتعلقة بإسهامات منظمة التعاون الإسلامي في تعزيز السلم والنزعة الإنسانية وغيرها من القضايا الإقليمية والعالمية الأخرى خدمة لمصلحة الأمة الإسلامية جمعاء.

3- يشجع الصحافة والإذاعة ومحطات البث التلفزيوني في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على الانخراط في التعاون الفعال في مجال التغطية الإخبارية وإعداد التقارير الإخبارية، وذلك من خلال تبادل الإنتاج المشترك للمحتوى الإعلامي (المقططات الإخبارية، التقارير، الأفلام الوثائقية والمواد المرتبطة بها).

4- يدعم تبادل الأفلام وغيرها من المعلومات والمحتويات الثقافية (مسرحيات تلفزيونية، أفلام وثائقية، تنشيط ومنتجات إعلامية) للتوعية التربوية أو العامة وغيرها، بين المؤسسات الإعلامية الحكومية والخاصة.

5- يدعو المؤسسات ذات الصلة في منظمة التعاون الإسلامي، وبالارتباط مع المؤسسات ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة، حسب مقتضى الحال، إلى تسهيل بناء القدرات وتعزيز قطاع الإعلام في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ويمكن أن تشمل الأنشطة

التدريب الفني والإداري لفائدة موظفي قطاع الإعلام وتنظيم حلقات دراسية وورشات عمل وتبادل التسهيلات والخبرات والتعاون في تطوير التجهيزات والبنى الأساسية وتبادل المتطوعين والمتدربين.

-6 **يطلب** من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

{0}{0}{0}

## قرار رقم 48/7-إع

### بشأن

#### التطور الحاصل بخصوص إطلاق قناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته التاسعة والأربعين (الوسطية والاعتدال صمام الأمن والاستقرار) في نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية يومي 24 و 25 شعبان 1444هـ (الموافق: 16 و 17 مارس 2023م)؛

بالإشارة إلى القرار رقم 47/6-إع بشأن التطور الحاصل بخصوص إطلاق قناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السابعة والأربعين (دورة: متحدون ضد الإرهاب من أجل السلم والتنمية) في نيامي بجمهورية النيجر، يومي 12 و 13 ربيع الثاني 1442هـ (الموافق 27 و 28 نوفمبر 2020م)؛

بالإشارة إلى الفقرة 15 من إعلان دكار الصادر عن الدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كوميك) (دورة التربية والثقافة رافدان لإحلال السلم وتحقيق التنمية والتقارب بين الشعوب) التي انعقدت في دكار بجمهورية السنغال في 15 مايو 2018 التي تجدد التأكيد على أهمية إنشاء القناة الفضائية لمنظمة التعاون الإسلامي بهدف نشر البرامج المفيدة داخل الأمة الإسلامية للتعريف بالقيم الحقيقية للإسلام؛

واستناداً إلى القرار رقم 44/4-إع بشأن التأكيد على قرارات الدورة 11 للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام الصادر عن مجلس وزراء الخارجية في دورته الرابعة والأربعين التي انعقدت في مدينة أبيدجان بجمهورية كوت ديفوار يومي 10 و 11 يوليو 2017؛

وإذ يستند إلى القرار رقم 11/7-إع حول "التطور الحاصل بشأن إطلاق قناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية" الصادر عن الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي انعقدت في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية يوم 21 ديسمبر 2016 تحت شعار (دورة: الإعلام المتجدد في مواجهة الإرهاب والإسلاموفوبيا)؛

استناداً إلى القرار رقم 43/1-إع بشأن إطلاق قناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والأربعين في مدينة طشقند بجمهورية أوزبكستان يومي 18 و 19 أكتوبر 2016م تحت شعار (التعليم والتنوير - طريق إلى السلام والإبداع)؛

وإذ ينوّه بالقرار رقم 10/2-إع بشأن "دعم إطلاق قناة منظمة التعاون الإسلامي على شبكة الإنترنت" الصادر عن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية، المنعقدة في دورتها العاشرة في مدينة دكار بجمهورية السنغال يومي 27 و28 إبريل 2015م؛

وإذ يستند إلى القرار رقم 10/6 - إع بخصوص "التطور الحاصل بشأن مشروع إطلاق قناة الـ (OIC) الفضائية" الصادر عن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته العاشرة في مدينة طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية يومي 3 و4 ديسمبر 2014 (دورة: التقارب الإعلامي لأجل السلام والاستقرار في العالم الإسلامي)؛

وإذ يذكر بالقرار رقم 9/8 - إع بشأن إطلاق قناة الـ OIC الفضائية الصادر عن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته التاسعة في مدينة ليبرفيل بجمهورية الغابون يومي 19 و20 إبريل 2012 الذي أعطى موافقة مبدئية على مشروع إطلاق قناة الـ OIC الفضائية تحت مظلة منظمة التعاون الإسلامي، والذي تمت المصادقة عليه خلال دورات مجلس وزراء الخارجية التي انعقدت في كل من جمهورية جيبوتي في الفترة من 15 إلى 17 نوفمبر 2012، وكوناكري بجمهورية غينيا في الفترة من 9 إلى 11 ديسمبر 2013، وفي جدة بالمملكة العربية السعودية يومي 18 و19 يونيو 2014، وفي دولة الكويت يومي 27 و28 مايو 2015؛

وإذ يأخذ علماً بعقد الاجتماعين مفتوحين العضوية للدول الأعضاء على مستوى الخبراء حول إطلاق قناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية بمقر الأمانة العامة بجدة، الأول يومي 23 و24 فبراير 2013 والثاني بتاريخ 11 مايو 2016؛ وأيضاً باجتماعات اللجنة الخاصة بمتابعة استكمال عملية إطلاق القناة، التي تتكون من أفغانستان وإيران وتركيا والسعودية والسنغال والغابون وفلسطين وقطر ومصر وموريتانيا، إضافة إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، حيث عقدت اللجنة أربعة اجتماعات لبحث مشروع إطلاق القناة الفضائية ودراسة الجدوى الخاصة بالمشروع، حيث عُقد الاجتماع الأول يوم 12 مايو 2013، والثاني يوم 10 مارس 2015، والثالث يوم 20 أكتوبر 2015، والرابع يوم 11 مايو 2016؛

1- **يشمن** الجهود التي قامت بها الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل إطلاق قناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية المتمثلة في الاجتماعات العديدة التي عقدتها الدول الأعضاء على مستوى الخبراء وتلك التي عقدتها اللجنة الخاصة المصغرة المكلفة بمتابعة استكمال عملية إطلاق القناة الفضائية.

2- **يأخذ علماً** باعتماد مجلس وزراء الخارجية في دورته الثالثة والأربعين بطشقند لدراسة الجدوى الخاصة بإطلاق قناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية التي أعدتها بيوت خبرة رائدة مع تحفظه على الجانب المالي، وذلك بناء على توصية الاجتماع الثاني مفتوح العضوية للدول الأعضاء

- حول إطلاق القناة الفضائية الذي عقد على مستوى الخبراء في مقر الأمانة العامة للمنظمة بجدة يوم 11 مايو 2016م، ويدعم قرار مجلس وزراء الخارجية بإقراره إطلاق القناة الفضائية.
- 3- يدعو الأمانة العامة للمنظمة إلى الاستمرار في مساعيها من أجل بحث سبل تمويل قناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية، وذلك بالتشاور مع الدول الأعضاء والمؤسسات التابعة للمنظمة والقطاع الخاص، وتكليف الأمانة العامة للمنظمة باتخاذ تدابير عملية من أجل إنشاء وإطلاق القناة الفضائية للمنظمة في الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي.
- 4- يثمن جهود الأمانة العامة للمنظمة التي أفضت إلى إنشاء موقع للمنظمة على شبكة الإنترنت لبيت البرامج الحية والمسجلة، والمتمثلة في اقتنائها مؤخراً لكاميرات وأجهزة ومعدات متخصصة لأجل إطلاق القناة على منصات شبكات التواصل الاجتماعي للمنظمة (يوتيوب، تويتر، فيسبوك، انستغرام..). لبيت مؤتمرات واجتماعات ومختلف برامج وأنشطة المنظمة ومؤسساتها الحية والمسجلة وكلمات الأمين العام في مناسبات معينة ولقاءات مع مسؤولين وأفلام قصيرة موضوعاتية وبرامج ثقافية واقتصادية وغيرها، ريثما يتم الإطلاق الفعلي لقناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية؛ داعياً الأمانة العامة للمنظمة لبحث جميع السبل الممكنة لتوفير الموارد المالية اللازمة لإطلاق هذا المشروع.
- 5- يدعو المؤسسات التابعة للمنظمة إلى تزويد الأمانة العامة، ممثلة في إدارة الإعلام، بما لديها من فيديوهات تعريفية عنها وعن برامجها ونشاطاتها لبيتها على قناة المنظمة.
- 6- يطلب من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

{O}{O}{O}



## قرار رقم 48/8-إع

### بشأن

المصادقة على قرار الشؤون الإعلامية للدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي انعقدت في مدينة إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 21 و 22 أكتوبر 2022م

إنّ مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته التاسعة والأربعين (الوسطية والاعتدال صمام الأمن والاستقرار) في نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية يومي 24 و 25 شعبان 1444هـ (الموافق: 16 و 17 مارس 2023م)؛

استناداً إلى مخرجات الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي انعقدت في مدينة إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 21 و 22 أكتوبر 2022م تحت شعار "دورة مناهضة التضليل الإعلامي وظاهرة الإسلاموفوبيا في عصر ما بعد الحقيقة"؛

وبعد الاطلاع على تقرير معالي الأمين العام حول الشؤون الإعلامية المقدم إلى الدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

يقرر ما يلي:

- 1- **يصادق** على قرار الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام (المرفق) ويحث على تنفيذ بنوده.
- 2- **يطلب** من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

{ } { } { }



OIC/ICIM-12/2022/RES/FINAL

قرار الشؤون الإعلامية  
الصادر عن  
الدورة الثانية عشرة  
للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام

{دورة: مناهضة التضليل الإعلامي وظاهرة الإسلاموفوبيا

في عصر ما بعد الحقيقة}

اسطنبول - الجمهورية التركية

25 - 26 ربيع الأول 1444هـ

(21 - 22 أكتوبر 2022م)

## قرار الشؤون الإعلامية

الصادر عن الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام

إسطنبول - الجمهورية التركية

25 - 26 ربيع الأول 1444هـ

(21 - 22 أكتوبر 2022)

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام، المنعقد في دورته الثانية عشرة بمدينة إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 21 و 22 أكتوبر 2022 تحت شعار (مناهضة التضليل الإعلامي وظاهرة الإسلاموفوبيا في عصر ما بعد الحقيقة)؛

إذ يستذكر القرار رقم: 254/76 بشأن " اليوم العالمي لمكافحة الإسلاموفوبيا" الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في 15 مارس 2022؛

وإذ يستذكر القرار رقم: 48/32-س بشأن "مكافحة ظاهرة الإسلاموفوبيا وكرهية الإسلام والاساءة إليه" الذي اعتمده الدورة الثامنة والأربعون لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي المنعقدة في إسلام آباد بباكستان يومي 22 و 23 مارس 2022؛

إذ يستذكر القرار رقم: 48/8-س بشأن "نزاع جامو وكشمير" الذي اعتمده الدورة 48 لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي المنعقدة في إسلام آباد بباكستان يومي 22 و 23 مارس 2022؛

وإذ يعرب عن قلقه البالغ واستنكاره للحصار المفروض على أبناء الشعب الكشميري والتعقيم على الاتصالات والإعلام في جامو وكشمير الخاضعة للاحتلال الهندي غير المشروع.

إذ يستذكر القرار رقم. 48/3-ث بشأن "حماية المقدسات الإسلامية" الصادر عن الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء خارجية المنظمة في إسلام آباد بباكستان، يومي 22 و 23 مارس 2022؛

وإذ يستذكر القرار رقم 48/1 - م م بشأن "حماية حقوق الجماعات والمجتمعات المسلمة في الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" الصادر عن الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية المنعقد في إسلام آباد بباكستان يومي 22 و 23 مارس 2022؛

إذ يستذكر قرارات الشؤون الإعلامية الصادرة عن الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية المنعقدة في إسلام آباد بجمهورية باكستان الإسلامية يومي 22 و 23 مارس 2022 تحت شعار (بناء الشراكات من أجل الوحدة والعدالة والتنمية)، وقرارات الدورات السابقة للمجلس في مجال الإعلام؛

وإذ يستند إلى القرار رقم: 46/2-إع بشأن "إطلاق جائزة دولية لوسائل الإعلام والإعلاميين" الصادر عن الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، تحت شعار (خمسون عاماً من التعاون الإسلامي: خارطة الطريق للازدهار والتنمية) والتي انعقدت في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة يومي 1 و2 مارس 2019؛

وإذ يستند إلى قرارات الشؤون الإعلامية الصادرة عن الدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) التي انعقدت في دكار بجمهورية السنغال يومي 14 و15 مايو 2018 تحت شعار (التربية والثقافة رافدان لإحلال السلم وتحقيق التنمية والتقارب بين الشعوب)، وقرارات الدورات السابقة للكومياك في الشأن الإعلامي؛

وإذ يشير إلى القرار رقم 45/5-إع بشأن "النهوض بالتعاون في قطاع الإعلام من أجل تعزيز السلم والازدهار بما في ذلك من خلال تسخير أهداف التنمية المستدامة" الصادر عن الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، تحت شعار (القيم الإسلامية من أجل السلم المستدام والتضامن والتنمية) التي انعقدت في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية يومي 5 و6 مايو 2018؛

وإذ يستذكر المقررات المتعلقة بالإعلام والصحافة والتي وردت في البيان الختامي الصادر عن الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي انعقدت في إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 14 و15 أبريل 2016 تحت شعار (الوحدة والتضامن من أجل العدالة والسلام)؛

وإذ يشير إلى المبادئ والأهداف الواردة في "برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025" بشأن الصحافة والدبلوماسية العامة والتي أقرتها الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي انعقدت في إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 14 و15 أبريل 2016 تحت شعار (الوحدة والتضامن من أجل العدالة والسلام)؛

وإذ يستذكر جميع قرارات الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي انعقدت في جدة بالمملكة العربية السعودية يوم 21 ديسمبر 2016 تحت شعار (دورة: الإعلام المتجدد في مواجهة الإرهاب والإسلاموفوبيا)، والوثقتين المرجعيتين اللتين اعتمدتا في تلك الدورة وهما: الاستراتيجية الإعلامية لمنظمة التعاون الإسلامي، والاستراتيجية الإعلامية لمنظمة التعاون الإسلامي للتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا وآليات تنفيذها؛

وإذ ينطلق من مبادئ وأهداف ميثاق منظمة التعاون الإسلامي، واستناداً إلى القرارات الإسلامية التي تؤكد أهمية استمرار توفير التغطية المناسبة لقضية فلسطين والقدس الشريف في الإعلام العربي والإسلامي؛

**ووعياً منه بأهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به الإعلام التقليدي والحديث في تعزيز أواصر التضامن الإسلامي وتسليط الضوء على مقدرات الدول الأعضاء في المنظمة في الجوانب الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والثقافية والسياحية سعياً نحو تعزيز التعاون فيما بين الدول الأعضاء في المنظمة؛**

**وبالإشارة إلى القرار رقم: 10/4-إع بشأن دعم تنفيذ البرنامج الإعلامي الخاص بالفقرة الإفريقية لإبراز مكانتها ودورها في العالم الإسلامي وتعميم البرنامج على مناطق أخرى، الصادر عن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته العاشرة في مدينة طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية يومي 3 و4 ديسمبر 2014 (دورة: التقارب الإعلامي لأجل السلام والاستقرار في العالم الإسلامي) الذي صادقت عليه الدورة الثانية والأربعون لمجلس وزراء الخارجية التي انعقدت في دولة الكويت يومي 27 و28 مايو 2015؛**

**وإدراكاً منه لما تزخر به الدول الإفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من مقدرات وإمكانات في شتى القطاعات، لكنها بحاجة إلى إبراز وترويج في وسائل الإعلام لزيادة الوعي بها عبر برنامج إعلامي خاص؛**

**واقتراناً منه بالدور البارز والرائد الذي يتعين أن تضطلع به وسائل الإعلام في الدول الأعضاء ومؤسسات العمل الإعلامي الإسلامي المشترك في مجال السلم والتنمية في الدول الأعضاء؛**

**ونظراً لما يشكله الإرهاب والتطرف من تهديد مستمر للسلم والأمن والاستقرار لجميع البلدان والشعوب، وخصوصاً عبر الرسائل التحريضية التي تبثها الجماعات المتطرفة والمتطرفة العنيفة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي؛**

**وانطلاقاً من الفائدة المبتغاة من وراء إقامة شراكات استراتيجية مثمرة فيما بين المؤسسات الإعلامية في الدول الأعضاء ومؤسسات العمل الإعلامي الإسلامي المشترك من جهة، والأمانة العامة للمنظمة من جهة أخرى؛**

**وبعد الاطلاع على تقرير معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حول الشؤون الإعلامية المقدم إلى هذه الدورة:**

**1- يوجه نداءً ملحاً إلى الدول الأعضاء من أجل تقديم المساعدة لدولة فلسطين لدعم وتطوير قدرات هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني، ووكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) من مقرات ومنشآت وتجهيزات وتبادل البرامج والخبرات معهما في هذا الميدان.**

- 2- **يحيي** صمود الشعب الفلسطيني ويدعو الدول الأعضاء ووسائل الإعلام فيها إلى مواصلة توفير تغطية إعلامية قصوى لما يعانيه الشعب الفلسطيني جرّاء استمرار العدوان الإسرائيلي عليه، وتسليط الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب التي اقترفتها وتفتتها وإسرائيل في عدوانها المستمر، وإطلاع العالم أجمع على حقيقة وحجم الانتهاكات الإسرائيلية والكارثة الإنسانية التي يسببها العدوان الإسرائيلي.
- 3- **يطلب** من الدول الأعضاء تخصيص مساحة إعلامية في وسائل إعلامها لتسليط الضوء على العدوان على المقدسات في مدينة القدس والممارسات الإسرائيلية الهادفة إلى تهويد المدينة المقدسة، وتقسيم المسجد الأقصى المبارك، زمانياً ومكانياً، ولمجابهة قرار الإدارة الأمريكية بالاعتراف بالقدس عاصمة مزعومة للاحتلال ونقل سفارة بلادها إليها.
- 4- **يطلب** من الدول الأعضاء أن توجه وسائل الإعلام فيها للقيام بحملات إعلامية مُركزة على مختلف النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياحية في مدينة القدس الشريف.
- 5- **يدعو** الإعلاميين في الدول الأعضاء إلى اغتنام انتشار وسائل التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت، لإبراز القضية الفلسطينية وتسليط الضوء على انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإنسان الفلسطيني وممتلكاته ومقدساته.
- 6- **يدعو** إلى تفعيل دور إدارة الإعلام بالمنظمة ومختلف أجهزتها المعنية بالإعلام لتكون منبراً معبراً عن القضية الفلسطينية.
- 7- **يؤكد** على أهمية خلق منصة إعلامية للشباب بحيث تكون إطاراً إعلامياً شبابياً فلسطينياً حراً يعبر فيه الشباب عن رؤيتهم ومبادراتهم وآرائهم بما يخدم المناحي الثقافية الوطنية وتشكل منبراً للتواصل مع الشباب في الدول الأعضاء.
- 8- **يكلف** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بالتنسيق مع وكالة بيت مال القدس، الذراع التنفيذية للجنة القدس، التي يترأسها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية، ووزارة الاعلام الفلسطينية، باستمرار في إقامة الندوات الاعلامية حول القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك وسائر المقدسات ". وفي هذا الصدد، تقترح المملكة المغربية استضافة ندوة دولية حول الموضوع، تجمع خبراء في الشأن الإعلامي والثقافي، وممثلين إعلامية دولية، لتسليط الضوء على عدد من الجوانب الإعلامية والثقافية المرتبطة بموضوع القدس الشريف.
- 9- **يدعو** وسائل الإعلام في الدول الأعضاء في المنظمة إلى تكثيف إنتاج وتبادل البرامج الإعلامية مع أجهزة الإعلام الفلسطينية والاستخدام الفعال لأجهزة الإعلام من أجل عرض

المواد الإعلامية المتوفرة حول الاعتداءات الإسرائيلية، ومخاطبة الرأي العام العالمي وإبراز الصورة الحقيقية للقضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني وتصحيح الصورة التي تقدمها آلة الإعلام الإسرائيلية.

10- **يدعو** المؤسسات ذات الصلة في الدول الأعضاء إلى اتخاذ ما يلزم من تدابير من أجل التصدي للتضليل الإعلامي وترويج المعلومات الخاطئة حول الشعب الفلسطيني والاحتلال الإسرائيلي غير المشروع والعدوان الإسرائيلي على أراضي دولة فلسطين، وذلك من أجل عرض الحقيقة حول معاناة أبناء الشعب الفلسطيني ورفع تقرير حول تشويه الحقائق وصحائف الوقائع من خلال بذل جهودها الخاصة إلى مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسريك).

11- **يدعو** مجدداً الدول الأعضاء إلى الاستثمار في البنى التحتية الإعلامية وإلى تحسين القدرات المهنية للإعلاميين وتيسير سبل حصول الجمهور على المعلومة وتعزيز المؤسسات الصحفية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والنهوض بجهود التعاون في مواجهة التضليل الإعلامي وتعزيز التنسيق فيما بينها من أجل الارتقاء بالعمل الإسلامي المشترك في شتى المجالات.

12- **وإذ يستذكر** التقرير الصادر عن منظمة "ديس إنفو لاب" الأوروبية تحت عنوان "السجلات الهندية" والذي كشف عن عملية ضخمة لخدمة المصالح الهندية تستهدف المؤسسات الدولية وتسعى للإضرار بباكستان في المقام الأول من خلال التضليل الإعلامي وإحياء كيانات ميتة قد عفا عليها الزمن وتشمل وسائل إعلام ومراكز فكرية ومنظمات غير حكومية وأفراداً.

13- **يشيد** بجهود الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وسعيها لتنفيذ البرنامج الإعلامي الخاص بالقارة الإفريقية لإبراز مكانتها ودورها في العالم الإسلامي، بما في ذلك عقد اجتماع مفتوح العضوية على مستوى الخبراء حول تنفيذ البرنامج الإعلامي الخاص بالقارة الإفريقية يومي 25 و 26 فبراير 2013 في مقر الأمانة العامة للمنظمة بجدة وما تمخض عنه من توصيات هامة.

14- **يدعو** إلى توعية الدول الأعضاء في المنظمة حول الدعاية السالبة عن الدول الأفريقية الأعضاء التي تطلقها بعض وسائل الإعلام الغربية والامتناع عن الترويج لها، كما يدعو إلى اعتماد نظام للتبادل البرامجي ثنائياً وجماعياً تتولى الدول المعنية إنتاج مضمونه، وتتولى الأمانة العامة مسؤولية تملكه للإذاعات والتلفزيونات الوطنية في الدول الأعضاء، فيما تتولى الدول الأعضاء مسؤولية تعميمه على جميع مؤسسات البث الوطنية؛ **ويطلب** من المنظمة أن

تتسق وتتعاون مع الاتحاد الأفريقي وسائر الهيئات الإقليمية في القارة بشأن تصحيح صورة الدول الأعضاء من القارة الإفريقية.

15- **يجدد** دعوته إلى إبراز القدرات والدور الذي يمكن أن تؤديه الدول الإفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في تعزيز التضامن الإسلامي ويطلب من إدارة الإعلام بالأمانة العامة في المنظمة بالتعاون مع الدول الأعضاء أن تعمل على ضمان الترويج الإعلامي حول الإمكانيات والقدرات والإنجازات والأرقام في الدول الإفريقية وتضمينها في تقارير صحفية وإرسالها إلى وسائل الإعلام المختلفة عبر قاعدة البيانات الخاصة بإدارة الإعلام بالأمانة العامة بالمنظمة، ويثمن جهود الدول الأعضاء المبذولة في هذا الصدد.

16- **يشيد** بالجهود التي تقوم بها وكالة بيت مال القدس الشريف، الذراع التنفيذية للجنة القدس، التي يترأسها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية، لدعم المؤسسات الإعلامية والمعاهد الصحفية في القدس الشريف عبر إحداث "جائزة القدس الشريف" للتميز الصحفي في الإعلام التنموي والاعلان عن إحداث منحة لتعزيز الحريات في مجال الصحافة والإعلام، وميدالية "الشجاعة و الاقدام"، التي يخصصها مرصد " الرباط" للملاحظة والتتبع والتقييم التابع للوكالة في القدس، لأحسن الاعمال الصحفية المدافعة عن قيم الحرية والعدالة والسلام. كما يشيد بالمنح الداراسية السنوية التي تخصصها وكالة بيت مال القدس، لطلاب الصحافة والإعلام في القدس، والمؤسسات المتخصصة لتوفير مناخ مناسب للبحث والتكوين، وفق المعايير الحديثة، لمواكبة التحولات التكنولوجية المتسارعة في هذا المجال".

17- يدعو إلى مكافحة الأنشطة الإعلامية المعادية للرموز والمعايير الاجتماعية الإسلامية مثل الحجاب، وتشجيع المعايير الاجتماعية الإسلامية وشرحها بصورة أفضل لمكافحة التضليل الإعلامي.

18- يدعو إدارة الإعلام في منظمة التعاون الإسلامي إلى تنظيم زيارة محددة الأهداف لصحفيين مختارين من الدول الأعضاء في رحلات ميدانية إلى الدول الأعضاء المهتمة التي تواجه تحديات خطيرة، مثل إزالة الألغام للأغراض الإنسانية، والتراث الثقافي المدمر جراء العدوان والنزاعات العسكرية.

19- **يشيد** بإنشاء مركز إقليمي للإيسيسكو للتدريب المستمر للصحفيين في أفريقيا ومقره في دكار بجمهورية السنغال، وذلك بالتعاون مع اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) ومركز دراسات علوم وتقنيات الإعلام. **ويدعو** هذا المركز الإقليمي إلى المشاركة بفعالية في تنفيذ برنامج منظمة التعاون الإسلامي. **كما يشيد** بالتعاون القائم بين الإيسيسكو وأكاديمية



- التدريب الإعلامي في الخرطوم بجمهورية السودان، ويدعو إلى استمرار التعاون في تدريب الإعلاميين في منطقة شرق ووسط إفريقيا.
- 20- يدعو إلى إقامة مؤتمر بحثي عالمي حول القارة الإفريقية يعقد كل سنتين لمناقشة فلسفة الإسلام ونبذ العنصرية والتمييز على أساس الجنس واللون يتخلله مهرجان ثقافي.
- 21- يثمن الجهود التي قامت بها الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل إطلاق قناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية المتمثلة في الاجتماعات العديدة التي عقدتها الدول الأعضاء على مستوى الخبراء وتلك التي عقدتها اللجنة الخاصة المصغرة المكلفة بمتابعة استكمال عملية إطلاق القناة الفضائية.
- 22- يأخذ علماً باعتماد مجلس وزراء الخارجية في دورته الثالثة والأربعين بطشقند لدراسة الجدوى الخاصة بإطلاق قناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية التي أعتها بيوت خبرة رائدة مع تحفظه على الجانب المالي، وذلك بناء على توصية الاجتماع الثاني مفتوح العضوية للدول الأعضاء حول إطلاق القناة الفضائية الذي عقد على مستوى الخبراء في مقر الأمانة العامة للمنظمة بجدة يوم 11 مايو 2016م، ويدعم قرار مجلس وزراء الخارجية بإقراره إطلاق القناة الفضائية.
- 23- يدعو الأمانة العامة للمنظمة إلى الاستمرار في مساعيها من أجل بحث سبل تمويل قناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية، وذلك بالتشاور مع الدول الأعضاء والمؤسسات التابعة للمنظمة والقطاع الخاص، وتكليف الأمانة العامة للمنظمة باتخاذ تدابير عملية من أجل إنشاء وإطلاق القناة الفضائية للمنظمة في الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي.
- 24- يثمن جهود الأمانة العامة للمنظمة التي أفضت إلى إنشاء موقع للمنظمة على شبكة الإنترنت لبيت البرامج الحية والمسجلة والمتمثلة في اقتنائها مؤخراً لكاميرات وأجهزة ومعدات متخصصة لأجل إطلاق القناة على منصات شبكات التواصل الاجتماعي للمنظمة (يوتيوب، تويتر، فيسبوك، انستغرام..) لبيت مؤتمرات واجتماعات ومختلف برامج وأنشطة المنظمة الحية والمسجلة وكلمات الأمين العام في مناسبات معينة ولقاءات مع مسؤولين وأقلام قصيرة موضوعاتية وبرامج ثقافية واقتصادية وغيرها، ريثما يتم الإطلاق الفعلي لقناة منظمة التعاون الإسلامي الفضائية؛ داعياً الأمانة العامة للمنظمة لبحث جميع السبل الممكنة لتوفير الموارد المالية اللازمة لإطلاق هذا المشروع.
- 25- يدعو المؤسسات التابعة للمنظمة إلى تزويد الأمانة العامة، ممثلة في إدارة الإعلام، بما لديها من فيديوهات تعريفية عنها وعن برامجها ونشاطاتها لبيتها على قناة المنظمة.

- 26- **يؤكد** ضرورة دعم عمل جميع مؤسسات العمل الإسلامي المشترك في مجال الإعلام (اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي (يونان)، واتحاد الإذاعات الإسلامية، ومنتدى سلطات تنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ومنتدى الإعلاميين لمنظمة التعاون الإسلامي، واللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية)، **ويشدد** على أهمية تعزيز التآزر فيما بينها وتطوير فاعليتها؛ **ويدعو** الدول الأعضاء إلى القيام بتسديد مساهماتها في ميزانيات هذه المؤسسات والمساهمة في أعمالها بفعالية والاستفادة من الخدمات التي تقدمها.
- 27- **يشيد** بالتقدم المحرز من أجل انطلاق عمل المنتدى الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي، **ويدعو** الكيانات والمؤسسات الإعلامية في الدول الأعضاء إلى الانضمام إليه.
- 28- **يرحب** بالدراسة العلمية التي أعدتها منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) حول: "المضامين الإعلامية عن الإسلام في ضوء القانون الدولي"، **ويدعو** الأمانة العامة إلى الاسترشاد بها في العمل الإعلامي الإسلامي المشترك. **كما يدعو** الإيسيسكو إلى تعميم هذه الدراسة على جهات الاختصاص والكليات ومعاهد الإعلام في الدول الأعضاء للاستفادة منها.
- 29- **يطلب** من الدول الأعضاء تقديم الدعم المالي لاتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي (يونان) بعد أن تم استكمال عملية إعادة الهيكلة على النحو الذي تم اعتماده في الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي عقدت في الرباط في 27 و 28 يناير 2009، وفي الجمعية العمومية لهذا الجهاز.
- 30- **يطلب** من الدول الأعضاء تقديم الدعم المالي لاتحاد الإذاعات الإسلامية بعد أن تم استكمال عملية إعادة الهيكلة على النحو الذي تم اعتماده في الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي عقدت في الرباط في 27 و 28 يناير 2009، وفي الجمعية العمومية للاتحاد، **ويثمن** قرارات الجمعية العمومية للاتحاد التي عُقدت بمقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بجدة يوم 24 نوفمبر 2016.
- 31- **يدعو** لتغطية أكثر فاعلية في وسائط الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي لما يُقام به من تدمير متعمد وتخريب للآثار والمزارات الإسلامية والتاريخية في أراضي جمهورية أذربيجان الناجمة عن عدوان جمهورية أرمينيا ضد جمهورية أذربيجان، وذلك بهدف منع مثل هذه الأعمال غير المشروعة في أماكن أخرى.

32- يعرب عن تقديره البالغ للمبادرة التي أطلقها رئيس جمهورية السنغال، بصفته رئيساً للكوميك، والمتعلقة بإحداث جائزة عالمية لمكافأة وسائل الإعلام والإعلاميين المتميزين في مجال تعزيز الحوار والتسامح والوثام بين الثقافات.

33- يشيد بجهود جمهورية السنغال التي أفضت إلى إنشاء اللجنة المخصصة المكلفة ببحث وتدارس شروط وطرائق الجائزة، ويشيد عالياً بانخراط الدول والمؤسسات الأعضاء في اللجنة المذكورة.

34- يثمن نتائج الاجتماعات: الأول والثاني والثالث للجنة المخصصة المكلفة ببحث وتدارس شروط وطرائق الجائزة، والتي عقدت على التوالي في 10 إبريل 2017 بديكار، وفي 30 أكتوبر 2017 بجدة، وفي 13 مايو 2018 بديكار، حيث بحث الاجتماع الأول ورقة تمهيدية حول الجائزة تتضمن المستهدفين منها وتسميتها بجائزة منظمة التعاون الإسلامي الدولية لوسائل الإعلام، وفئات الصحافة التي يمكنها المشاركة في الجائزة، وموضوعاتها، واللغات المعتمدة فيها، وقيمة الجائزة النقدية والعينية، وعدد الفائزين، وكفالة الجائزة، والقيمة الإجمالية للجائزة؛ وبحث الاجتماع الثاني للجنة بطاقة تقنية تفصيلية عن الجائزة تتضمن أهدافها، ونطاقها، والشروط العامة الخاصة بالمرشحين، والأعمال الإعلامية المشاركة في الجائزة، وقيمة الجائزة، وفئاتها، وطريقة اختيار الفائزين، والهيكل التنظيمي للجائزة، وتشكيل لجنة التحكيم، وموعد ومكان إطلاق الجائزة؛ فيما استكمل الاجتماع الثالث بحث البطاقة الفنية للجائزة التي تشمل على شروط وإجراءات الجائزة وتم إثراءها بمقترحات من الدول الأعضاء والمؤسسات التابعة للمنظمة.

35- يشيد بجهود الأمانة العامة في العمل على إعداد مشروع البطاقة الفنية الخاصة بالجائزة، أخذاً بعين الاعتبار مرئيات الدول والمؤسسات الأعضاء باللجنة الخاصة بالجائزة، والتي تشمل على الشروط المتعلقة بالمؤسسات والمرشحين والأعمال المتقدمة لنيل الجائزة، وقيمة الجائزة، وحالات الحجب، وطريقة اختيار الفائزين، والهيكل التنظيمي للجائزة، ومعايير اختيار الفائزين، وموعد إطلاق الجائزة، والتكلفة الإجمالية للجائزة؛ ويعتمد وثيقة (البطاقة الفنية الخاصة بالجائزة) المرفقة بهذا القرار، ويدعو الأمانة العامة إلى تعميمها على جميع الدول الأعضاء والمؤسسات الإعلامية ونشرها لوسائل الإعلام، بعد توفر الأرصدة المالية اللازمة لإطلاق الجائزة.

36- يدعو جميع الدول الأعضاء والمؤسسات المالية لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات ذات الصلة في المنظمة إلى تقديم دعمها الكامل لهذه المبادرة، بما في ذلك الدعم المعنوي والمادي لكي يتم الإطلاق الفعلي لهذه الجائزة. وفي هذا الإطار، يثمن المؤتمر نتائج الاجتماع الثالث للجنة المخصصة بشأن جائزة منظمة التعاون الإسلامي الدولية لمكافأة وسائل الإعلام

والإعلاميين المتميزين في مجال تعزيز الحوار والتسامح والوثام بين الثقافات، الذي انعقد في دكار بجمهورية السنغال يوم 13 مايو 2018 والتي اعتمدها الدورة الحادية عشرة للكوميك التي انعقدت في دكار يومي 14 و15 مايو 2018، التي من ضمنها أن يقوم رئيس المكتب التنسيقي للكوميك بالطلب من رئيس اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كوميك)، فخامة رئيس جمهورية السنغال، بتوجيه خطابات إلى زعماء وقادة الدول الأعضاء في المنظمة للحصول على تمويل للجائزة.

37- **يجدد دعوته** للدول الأعضاء إلى دعم جهود الأمانة العامة الرامية إلى تعزيز الظهور الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي في ريادة قضايا التبادل الثقافي والتنمية والحوار بين الثقافات عبر مختلف وسائل الإعلام التي من ضمنها منصات التواصل الاجتماعي، والبرامج الإعلامية-الثقافية التي من ضمنها:

أ) تعزيز استعمال المنظمة للإعلام الحديث، بما فيها منصات التواصل الاجتماعي، لبحث مواد إعلامية حول المنظمة وبرامجها وتبرز مبادرات المنظمة المختلفة لاسيما فيما يخص قضايا التبادل الثقافي والتنمية والسلم وغيرها من المجالات الحيوية التي تضطلع بها المنظمة.

ب) إقامة منتديات حول دور الإعلام في تعزيز الحوار والتبادل الثقافي، وإبراز دور منظمة التعاون الإسلامي وبرامجها ونشاطاتها في هذه المجالات.

ج) تبادل الخبرات بين الدول الأعضاء في مجال التشريع والتنفيذ في مواجهة التضليل الإعلامي.

38- **يعرب عن قلقه** إزاء انتشار الدعاية والتضليل الإعلامي، بما في ذلك ما ينشر على الإنترنت، والتي صممت ونفذت للتضليل وانتهاك حقوق الإنسان ومنها الحق في الخصوصية وحرية التعبير، **وعن قلقه كذلك** إزاء نشر خطاب العنصرية وكرهية الأجانب وترويج القبولية النمطية السلبية والوصم والتحريض على العنف والتمييز والعداء، ويؤكد على أهمية مساهمة الصحفيين في مواجهة هذا التوجه.

39- **يدعو** إلى رفع فوري وكامل للحصار العسكري وللقبوض المفروضة على الحركة والتواصل والتجمع السلمى وتوفير الغذاء والإمدادات الطبية وإطلاق سراح السجناء السياسيين في جامو وكشمير الخاضعة للاحتلال الهندي غير المشروع.

40- **يدعو** إلى الوصول الفوري لوسائل الإعلام الدولية والمراسلين إلى جامو وكشمير الخاضعة للاحتلال الهندي غير المشروع من أجل نشر تقارير واقعية وتقديم تقييم دقيق للأزمة الإنسانية

والحقوقية الخطيرة والمتدهورة في الأراضي المحتلة بشكل غير مشروع منذ 5 أغسطس 2019.

- 41- **يدين** الموجة المتزايدة من الإسلاموفوبيا وخطاب الكراهية وجرائم الكراهية بدافع من أيديولوجية هندوتفا المتطرفة في ظل نظام حزب "بهاراتيا جاناتا" ومنظمة "راشتريا سويامسفاك سانغ" في الهند والذي أدى إلى تهميش سياسي واقتصادي واجتماعي للمسلمين الهنود مع شعور متزايد بعدم الأمان جراء فشل حكومة الهند في توفير الأمن والحماية للأقليات في الهند.
- 42- **يعرب** عن قلقه الشديد إزاء الاضطهاد والاعتقال التعسفي للصحفيين المسلمين، ومن بينهم محمد الزبير، أحد مؤسسي موقع " ألت نيوس" للتحقق من الوقائع، بسبب تقاريره الواقعية عن التصريحات المسيئة الصادرة عن أعضاء حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم في الهند وتهميش المسلمين الهنود، ويحث الحكومة الهندية على وقف اضطهاد الأقليات المسلمة بما في ذلك الصحفيين.
- 43- **يدعو** المجتمع الدولي، ولا سيما الأمم المتحدة والمنظمات الدولية لحقوق الإنسان والمنظمات الإنسانية والإعلامية ذات الصلة، إلى مساءلة الهند عن انتهاكاتها الجسيمة والمنهجية لحقوق الإنسان ضد الأقليات، ولا سيما المسلمين، واتخاذ تدابير فورية لإنقاذهم من الإبادة الجماعية الوحشية.
- 44- **يثمن** جهود إدارة الإعلام بالأمانة العامة للمنظمة الرامية إلى تعزيز قدرة ومنتوجية الإعلاميين عبر تنظيم العديد من الدورات التدريبية وورش العمل الإعلامية المتخصصة، والتي من ضمنها الإشراف على تنظيم ورشة عمل إعلامية حول "دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم عمل منظمة التعاون الإسلامي" بمقر الأمانة العامة بجدة في 15 نوفمبر 2018 جمعت 35 مشاركاً من المتخصصين والنشطين على وسائل التواصل الاجتماعي بهدف زيادة ظهور المنظمة عالمياً؛ وتنظيم دورة تدريبية حول "الإنفوجرافيك لشبكات التواصل الاجتماعي" في مركز التدريب الإعلامي التابع لاتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي (يونان) في الفترة من 10 إلى 12 أبريل 2018 للصحفيين والإعلاميين من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، وذلك لصقل مهاراتهم الصحافية والفنية في مجالي الاستعمال الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي، وتصميم الإنفوجرافيك.
- 45- **يجدد** الدعوة إلى تعزيز قدرة ومنتوجية الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية في الدول الأعضاء والتعاون فيما بينهم عبر مختلف الوسائل، و**يدعو** الأمانة العامة للمنظمة إلى الإشراف على مشاريع لتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء في شتى المجالات الإعلامية، التي من ضمنها:

- أ) تقديم برامج تدريبية للعاملين في مجال الإعلام في منظمة التعاون الإسلامي والإعلاميين من الدول الأعضاء حول قضايا تتعلق بحقوق الإنسان، وقضايا المرأة، والفقر، والتعليم، ومؤسسة الأسرة، والجاهزية لإدارة الكوارث، وغيرها من القضايا.
- ب) تبادل الزيارات المهنية بين كل من العاملين في قطاع الإعلام ومنظمة التعاون الإسلامي، وفيما بين العاملين في قطاع الإعلام في الدول الأعضاء في المنظمة من أجل زيادة الوعي وتوطيد عرى التواصل المهني فيما بينهم.
- ج) الإنتاج المشترك للبرامج التلفزيونية والبرامج الوثائقية حول العديد من القضايا الاجتماعية والتنمية في الدول الأعضاء.
- 46- يدعو منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، وكذلك المؤسسات الأخرى التابعة للمنظمة، إلى المساهمة في تعزيز قدرة ومنتجات الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية من خلال برامجها ذات الصلة، وذلك بتأهيل الإعلاميين في الدول الأعضاء، بالتنسيق مع إدارة الإعلام بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي.
- 47- يعرب عن قلقه العميق إزاء جميع القوانين والتشريعات المعادية للإسلام، بما في ذلك حظر بناء المآذن في بعض الدول غير الأعضاء وحظر ارتداء الملابس ذات المظهر الإسلامي والاعتداء على أماكن العبادة على نحو يتعارض مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان ومبدأ حرية الأديان، ويحث الحكومات المعنية بموجب التزاماتها بالقانون الدولي، على اتخاذ جميع التدابير اللازمة لإلغاء هذه القوانين بهدف ضمان الاحقاق التام للحقوق والحريات الأساسية للجماعات والمجتمعات المسلمة التي تقيم ضمن نطاق الولاية القضائية لتلك الحكومات.
- 48- يدين جميع الحوادث ومحاولات المس بحرمة نبي الإسلام والرموز الإسلامية تحت ذريعة حرية التعبير.
- 49- يدين بشدة البيانات الأخيرة لمسؤولي الحزب الحاكم في الهند والتي تشير إلى توجيهات تنذر بالخطر وتؤكد رعاية الدولة لظاهرة الإسلاموفوبيا الأمر الذي يستدعي استجابة منسقة من الدول الإسلامية.
- 50- يطلب من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي تعيين مبعوث خاص بالإسلاموفوبيا لقيادة الجهود الجماعية نيابة عن المنظمة طبقاً لما نص عليه القرار رقم 48/68-س بشأن "اليوم العالمي لمكافحة الإسلاموفوبيا" الذي اعتمده الدورة 48 لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي المنعقدة في إسلام آباد بباكستان يومي 22 و 23 مارس 2022.

- 51- **يُثَمَّن** جهود الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بالتعاون مع منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) وغيرها من المؤسسات، التي أثمرت في عقد منتديات وورش عمل متخصصة لبحث قضايا الإرهاب والإسلاموفوبيا، ولاسيما تنظيم ورشة عمل أولى بالتعاون بين المنظمة وإيسيسكو ومؤسسة ثومسون من 31 أكتوبر إلى 2 نوفمبر 2017 في مقر الأمانة العامة بجدة بهدف تأهيل الإعلاميين لتغطية الأحداث الإرهابية وإعداد دليل توجيهي لتأهيل الإعلاميين لتغطية الأحداث الإرهابية، تنفيذاً لطلب أصحاب المعالي وزراء الإعلام خلال الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام. **كما يُثَمَّن** نتائج المنتدى الإسلامي الأوروبي الأول حول استكشاف سبل التعاون للقضاء على خطاب الكراهية في وسائل الإعلام، وورش عمل ثانية لوسائل الإعلام لتقييم واعتماد الصيغة النهائية لمشروع الدليل التوجيهي لتأهيل الإعلاميين لتغطية الأحداث الإرهابية بما في ذلك الإجراءات الفنية والإعلامية والأخلاقية والقانونية، الذين نظمتها المنظمة وإيسيسكو، على التوالي، يومي 29 و30 يونيو 2018 في مقر نادي الصحافة الأوروبي في بروكسل ببلجيكا.
- 52- **يدعو** وسائل الإعلام والمفكرين إلى تسليط الضوء على كون ظاهرة الإرهاب ظاهرة اجتماعية عالمية لها أسبابها وأنماطها وإنها ليست ظاهرة دينية حتى وإن أساءت استخدام الدين لتحقيق أهدافها ومصالحها.
- 53- **يدعو** الدول الأعضاء إلى إدانة وتجريم أي وسيلة إعلامية تروج وتحرض على الإرهاب وكذلك الأفراد والجهات الذين يستغلون منصات التواصل الاجتماعي لدعم الإرهاب.
- 54- **يؤكد** على دور وسائل إعلام دول منظمة التعاون الإسلامي وخصوصاً أدوات الإعلام الجديد بما فيها التواصل الاجتماعي في التأكيد على مكافحة الإرهاب دولياً والتعريف بالصورة الحقيقية للإسلام ونبذ الإرهاب مع التأكيد على أن الإسلام دين تسامح ويدعو للتعايش السلمي مع كل البشر.
- 55- **يدعو** إلى تأهيل كوادر إعلامية متخصصة قادرة على التعامل مع الأحداث الإرهابية وتغطيتها بالشكل المناسب لتكون قادرة على التعامل مع تقنيات العصر الحديث ومدركة لأهداف الرسالة الإعلامية الإسلامية، **ويدعو** مجموعة من الخبراء والمختصين في المجالات الأمنية والاجتماعية والنفسية والتربوية للمشاركة في برامج التأهيل.
- 56- **يحيي** جهود الأمانة العامة بالتنسيق مع منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) ومؤسسة طومسون التي أثمرت في إعداد الدليل الإعلامي حول (تغطية الحوادث الإرهابية: مبادئ توجيهية للصحفيين)، **ويعتمد** وثيقة الدليل المرفقة بهذا القرار ليكون مرجعاً لتأهيل الإعلاميين حول كيفية التعامل مع تغطية الأحداث الإرهابية؛ **ويدعو** الأمانة العامة إلى تعميمها على مراكز التدريب الإعلامي والمؤسسات الإعلامية في الدول الأعضاء لاعتمادها مرجعاً ضمن مراجع تدريب الصحفيين لاسيما فيما يخص تغطية الحوادث الإرهابية.

- 57- **يُثمن** جهود منتدى سلطات تنظيم البث للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي لإعداد مدونة سلوك إرشادية تتضمن التشريعات والإجراءات القانونية لوسائل الإعلام للتصدي لظاهرة الإرهاب، بناء على طلب الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام، **ويدعو** لاستكمال هذه الدراسة وتقديمها للدورة الثالثة عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام، **ويدعو** المنتدى إلى التعاون مع جمهورية العراق للاستفادة من مدونة تنظيم الخطاب الديني.
- 58- **يطلب** بتعزيز التعاون المشترك بين وسائل الإعلام للدول الأعضاء فيما يخص تطوير المنتج الإعلامي الإسلامي بغرض تحسين أدائها بما يخدم الأمة الإسلامية، وإعداد رسائل إعلامية متطورة تقوم على التنوع والتعدد بما يسهم في محاربة الإرهاب بكل أشكاله وصوره.
- 59- **يدعو** إلى تكثيف الجهود ومواكبة مستجدات تكنولوجيا الإعلام والاتصال - الإعلام الجديد - واكتساب المهنية العالية ومواكبة الخبرة بما يخدم محاربة الإرهاب.
- 60- **يؤكد** أهمية مساهمة الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في إظهار دور الدول الإسلامية إعلامياً فيما تقوم به الدول الأعضاء في المنظمة من دحض للإرهاب فكرياً وفعالياً بالحقائق والأرقام، والدور الذي تقوم به المنظمة في المساعدة على نشر صورة الإسلام الحقيقي السامح الذي **يدعو** إلى التآخي والمحبة ونشر السلم والأمن في شتى بلدان العالم.
- 61- **يشجع** الأمانة العامة للمنظمة على إنتاج أفلام قصيرة لمجابهة ظاهرة الإرهاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام وإطلاق حملات إعلامية على شبكات التواصل الاجتماعي لنبذ العنف والتطرف والدعوة إلى الحوار والتعايش، **ويدعو** الدول والمؤسسات إلى تقديم الدعم المالي لتمويل إنتاج هذه الأفلام.
- 62- **يدعو** المختصين إلى إجراء مزيد من البحث حول العلاقة بين سوء استخدام الجماعات المتطرفة والمتطرفة العنيفة للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام والعوامل التي تدفع الأفراد إلى التطرف.
- 63- **يدعو** وسائل الإعلام العامة والخاصة في الدول الأعضاء إلى أتباع أساليب صحافة السلام والمصادقية وعدم التدخل في الشأن الداخلي للدول الأعضاء وجمع الكلمة عند تغطيتها أخبار الدول الإسلامية التي تشهد اضطرابات كـ (ليبيا، اليمن، وغيرها)، وأن لا تكون وسائل الإعلام للدول الأعضاء سبباً في تأجيج الخلاف بين أبناء الوطن الواحد أو تغليب فئة على فئة، إنما تكون داعية للمصالحة والوئام الاجتماعي، وجمع الكلمة ووحدة الصف ورأب الصدع وصولاً إلى أوطان آمنة تجمع كل أطياف شعوبنا المسلمة.



64- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الثالثة عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.

{ } { } { }

ولاء/مؤتمرات/17-3-2023

HC/23/CONF/CFM49/RES/INF.DOC  
ADHAM